

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 241 @ منهم نحو ألفين وكان جيشه من يام وبكيل وقبائل تهامه زهاء سبعة عشر ألفا وكان جيش أبي نقطة كما قيل مائة ألف لأنه أمده النجدي بجماعة من أمرائه كابن شكيان والمضايفى ثم ان جيش صاحب نجد بعد قتل أبي نقطة وهزيمة الشريف تقدم على بلاد أبي عريش وجرت بينهم ملاحم كبيرة وانحصر الشريف في أبي عريش وشحن سائر بلاد أبي عريش بالمقاتلة ثم رجع سائر الامراء النجدية وبقي بقية من الجيش في بلاد أبي عريش والحرب بينهم سجال وكان هذا الحرب الذي قتل فيه أبو نقطة فى سنة 1224 وبالجمله فصاحب الترجمة من الأبطال وقد جرت بينه وبين الاجناد الامامية عند استيلائه على البلاد التى قدمنا ذكرها ملاحم عظيمة لا يتسع المقام لبسطها وفى سنة 1224 وقع الصلح بينه وبين مولانا المتوكل على الله قبل دعوته وكان ذلك باطلاعى أن يثبت الشريف على ما قد صار تحت يده من البلاد ثم بعد هذا انتقض الصلح بينه وبين مولانا المتوكل ولم يزل الحرب تائرا بينه وبين الامام إلى هذا التاريخ وهو سنة 1229 وهو مستر على الانتماء الى صاحب نجد ومات فى سنة 1233 ثلاث وثلاثين ومائتين وألف \$ حرف الخاء المعجمة .

161 خشقدم الملك الظاهر أبو سعيد الرومى الناصرى .

نسبة الى تاجر ملكه ثم اشتراه الملك المؤيد وهو ابن عشر سنين